



تطورت أساليب القتل إلى الإحرق حتى الموت إما عن طريق القصف أو الاقتحامات والمداهمات، لتشهد سرمين وغيرها من المناطق السورية تفحm عشرات الجثث نتيجة ذلك في جمعة قادمون يا دمشق، رغم المأسى التي يعيشها الوضع السوري، بينما لا زالت الجهود الدولي والعقوبات المفروضة تتوالي يوماً بعد يوم لكنها مهماً بلغت أقل بكثير من تواли الشهداء والجرحى إلى سابقهم.. بينما خرجت مظاهرات حاشدة في عموم سوريا بلغت 724 مظاهرة في 580 نقطة تظاهر.

#### دمشق:

انتفضت العاصمة السورية في 11 منطقة خرجت فيها 31 مظاهرة في جمعة قادمون يا دمشق، وكانت المناطق: كفرسوسة، المزة، الميدان، جوبر، القدم، العسالي، الحجر الأسود، القابون، بربة، نهر عيشة، التضامن، كلها خرجت في هتافات قوية للحرية والشهداء ومطالبات بإسقاط النظام ودعم الجيش الحر عسكرياً واقتصادياً، ونصرة المدن الجريحة، وتنديداً بجرائم النظام، رغم الانتشار الأمني المحاصر للمساجد والمناطق خوفاً من خروج مظاهرات حاشدة، إضافة إلى تفتيش المصلين وتوجيه السلاح تجاه أبواب المساجد وتهديد الأهالي، بل وإطلاق النار عليهم، مخلفاً إصابات عديدة بينها شهداء وجرحى بعضهم في حالات خطيرة جداً، صاحب ذلك اقتحامات شرسه للأحياء والمنازل والمحال التجارية ومداهمات شرسه لاعتقال الكثير من الأهالي.

#### حلب:

حلب الأبية في جمعة قادمون يا دمشق خرجت أغلب مناطقها في مظاهرات حاشدة منها: صلاح الدين - الأنصاري - المرجة - مساكن هنانو - السكري - بستان القصر - الفرقان - الفردوس - الحمدانية - حلب الجديدة - الشعار - الصاخور - الهاك - طريق الباب - شارع النيل - الأشرفية - عنдан - تل رفعت - أعزاز - بسرطون - حريتان - منغ - عين العرب - دابق - دير حافر - دير جمال - بزاعة - حربل - دارة عزة - السحارة - السفيرة - حيان - الباب - قبسين - أبين سمعان - منبج - رسم عسان - جرابلس - رتيان - حرمتاين - الجينة - مسكنة - أرشاف - حور - بیانون - أخترين - الابزمو - كفر حمرة - كفر نايا - كلجبرين - كفر نوران - باتبو - كفرة - طلافع - ماير - مارع - أحتميلات - تركمان بارح هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار البطة وحيث الجيش الحر ونددت بجرائم النظام وطالبت بنصرة المناطق المنكوبة وذلك رغم القمع الشرس من قبل القوات الأمنية والشبيحة حيث كانت قد انتشرت وتجلولت

عناصر المخابرات الجوية والشبيحة منذ الصباح لمحاصرة الأحياء والمساجد، وقامت القوات بإطلاق القذائف والرصاص على المتظاهرين والأحياء لتفريق الجموع وإرهاب الأهالي، واعتقلت عدداً من الأهالي عشوائياً، واستحدثت بعض الحواجز الأمنية لتفتيش المارة والسيارات، وافتغلت عدة انفجارات مدوية في أحياء متفرقة، وأطلقت القذائف على عدد من الأحياء في قصف عنيف وقصفت مئذنة في إعزاز أثناء الخطبة، كما خلفت ضرراً كبيراً في المنازل التي أصابتها القذائف والصواريخ من قبل الدبابات والمرحبيات والمدفعيات في الآتارب وإعزاز وعندان وحربيتان وغيرها من المناطق، كما اقتحمت عدداً من المنازل وداحتها بالقوة والقسوة، واستهدفت خزانات الوقود والمياه..

هذا وقد كانت قوات الجيش الحر قد حققت بطولات رائعة في حمايتها لبعض المظاهرات واشتباكاتها مع الجيش النظامي في المناطق الحلبية وتدمرها العديد من الأسلحة بينها دبابات وسيارات، وقتلها عدداً من العناصر الأمنية وجرح آخرين، وأنباء عن انشقاق من صف الضباط والعناصر في الأتارب، واستطاع الجيش الحر السيطرة على طريق السلامة كاملاً، مما أدى إلى ازدياد الخناق على الأمن العسكري في إعزاز، وهناك مفاوضات لإيقاف إطلاق النار مقابل سحب الجيش الأسدية وإبقاء عناصر الأمن العسكري.

وقد سجلت إضافة إلى ما سبق بعض مكاسب الجيش الحر بينها:  
استيلاؤه على خزانات مازوت ، تصديه لطائرة كانت تقصف عندان ، وانسحاب كتائب الأسد من الطريق العام بين عندان وحريتان تحت ضربات لواء أحرار الشمال، وسيطرته على الطريق الدولي (حلب - اعزاز) واغتنامه من كتائب الأسد 6 صهاريج وقود وناقلة دبابات، وقصف مبني الأمن العسكري في حلب من قبل طيارات سوري مشق.

حماة:

108 نقاط تظاهر حماسية في حماة الأبية في جمعة قادمون يا دمشق، خرجت فيها 112 مظاهرة، كلها هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها المفتعلة تجاه الشعب الأعزل، وطالبت بنصرة المناطق المنكوبة، كان ذلك في:

حماة المدينة: حي الأربعين - حي جنوب الملعب - حي مشاع جنوب الملعب - حي الشيخ عنبر - حي الجلاء - حي البياض جامع الإحسان - حي وادي الحوارنة - حي جنوب التكنة - حي الكرامة - حي الحميدية - حي الاميرية - حي الشرقية - حي العليليات - حي الفرادة - حي الفيحاء - حي الصواعق - حي غرب المشتل - حي ضاحية أبي الفداء - حي القصور - حي كازو - حي الضاهرية - حي التكية - حي المناخ- حي كرم الحوراني - حي طريق حلب - حي البارودية - حي التعاونية - حي الصابونية - حي باب قبلي - حي النصر - حي السبيل - حي باب الجسر- حي مشاع الأربعين - حي بين الحرين، وريف حماة الأربعين: - خطاب - صوران - طيبة الامام - سلمية- كفر الطون - معزاف- الكريمة - الزيارة- الحويز- الشريعة - عقرب- مورك - ديمو- جرجيسة- لحايا- الحويجة - خنيزير- الجديد - تل ملح- كفرهود- شيزر- التريمسه - حوش التريمسه- الجلمه - حيالين - العشارنه - قلعة المضيق - كرناز - كفرزيتا - اللطامنه - حربنفه - دقماق- تل واسط- جريجيس- كفرنبوة - حمادي عمر- قسطون- بريديج - الحماميات - العشارنة- الزكاة- الزلاقيات- معردس - طلف - الجبين- المجدل- العقيربات- البانى - تل هواش - الشيخ حديد - المغير - التوييني - جربندة الطار - الحواش - لطمين- باب الطاقة- تمانعة الغاب- دامس- بري الشرقي- تل الدرة- الصياد- الجبين - عطشان- الفجرة- الحرة- الشنابرا - مسعود- سوها- المشيك - العنكاوي- شهرناز- حلفايا - قسطون- كوكب وتكرت في بعضها، رغم الانتشار الأمني وقصف الأحياء واستهداف المنازل من قبل الدبابات، هذا وقد قامت القوات الأمنية بإغلاق بعض المساجد في ريف حماة ومنع إقامة الصلاة فيها، ونزع العديد من الأهالي بسبب القصف الذي طال مناطقهم، كما ارتفعت وتيرة الأزمة المأساوية في الغذاء والدواء والمواد الأساسية للعيش، بسبب الحصار الخانق المفروض على البلدات، مساندة للقصف الهجلي عليها.

جامعة "قادمون يا دمشق" كانت حافلة بمظاهرات حاشدة خرجت في مساجد عديدة وهتفت بإسقاط النظام وحيث حمص وإدلب وريف اللاذقية والجيش الحر، سواء في الصليبة ومشروعها والأشرفية والشيخ ظاهر والسجن والوعينة والطابيات والصيداوي والرمل الجنوبي والسكنوري وبستان الحمامي وقينص وبساتين الريحان، كان ذلك بعد استعداد الأمن والجيش وشبيحهم منذ أول النهار بانتشارهم ومحاصرتهم للمساجد المعتادة انتفاضاتها، وقامت قوات الاحتلال باعتقال عدد من المصليين وأطلقت الرصاص عشوائيا في بعض المناطق لتفريق المتظاهرين كما سمع دوي عدة انفجارات ضخمة في أنحاء متفرقة.

#### إدلب:

عثر أهالي سرمين على 18 جثة أغلبها متحمة ومحترقة إما داخل بيوتهم أو داخل سياراتهم إثر القصف العنيف الذي استهدف المنازل والمحال التجارية والسيارات التي حاولت نقل النازحين بالإضافة إلى العشرات من الجرحى، وإحراق ما لا يقل عن 250 من منازل الأهالي، وعشرات السيارات في الوقت الذي لا زالت أصوات الانفجارات متتالية وقوية كما قام الجنود الأسديون بتدمير المساجد وكتابة العبارات التي تؤلّه بشار وتسهّل بالإسلام، وتمزيق المصاحف الشريفة وتدميرها في استمرار للخطر المداهم للمدينة إضافة إلى وضع بعض الألغام لتفجيرها عن بعد، في صعوبة في التوصل إلى موقع الإصابات والشهداء، كما تكرر المشهد نفسه من القصف الشديد على مناطق أخرى مخلفا نفس النتائج من الدمار والتضرّرات الكبيرة..

ونتيجة انفجار سيارة في الغدقة استشهد طفل وجرح أكثر من 15 شخصا، فيما شهدت المناطق جميعها انتشارات أمنية مكثفة واستنفارا واسعا لترويع الأهالي واعتقالهم.

وفي جسر الشغور - بداما قامت مجموعة من الجيش الحر بعملية عند نقطة تجمع الجيش عند سكة القطار أدت إلى مقتل عناصر من جيش النظام الأسد و السيطرة على محتويات النقطة من أسلحة وذخائر، وتمكن أحد أبطال جبل الزاوية من أسر ضابط من الجيش الأسد وتسليميه لأبطال الجيش الحر، كما قامت كتيبة أبو دجانة بريف إدلب بنصب كمين لشبيحة الأسد أسفرا عن قتل 20 شبيحا وأسر 2 آخرين انتقاما لمجزرة سرمين.

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة تحت شعار: قادمون يا دمشق، في: معرة مصرین، المسطومة، تقناز، قميناس، بنش، كفرجالس، عین شب وفیلوں، والتمانعة، والتح وبابولین والغدفة ودیر شرقي ودير غربي وجرجناز وتلمنس وسنجار وكفريما وآبوا مكي ومشمشة وعشرة مشارين وعشرة شورين ومعصران والصالحة وعرب الدولة وكفرياسين وفي بابيلا وفي الخيارة وسراقب وكفرعميم والشيخ ادريس وبغافص وآبوا خوص وتل طوقان وجوباس وعشرة دادين وكفرطيخ وبابيلا وخان السبل والترنمة وآفس وأريحا وخان شيخون والهبيط ومدايا والركايا وكفرسجنة وحيش وعمرزينا وجبالا وعمرتامار وعمرة حرمة والشيخ مصطفى والنمير وترملة وكفرعدين وعابدين وصهيان وعمرة النعمان وكفرنبل وكفرومة وحاس وبسقلا وحذارين وسفوهن وكفرعويد والقطير وكفرموس والدانا ومعارة النعسان الخراب وكتيان وحزانو ورام حمان وحربيون وكفرحمن وكرسعة وكرسعة وترمانز وبيرة أرمناز وحفسرة وكفرتخاريم وسلقين وأسقاط وسلاما وأطمة وقاح وكليل وقرقانيا وتلعاذه وكفردريان والحلزون وكفركيل وترمانين وزردا وآفس وبوزغار وتل كرامة وسلقين وبرج النمرة والطلحية وفي سلقين وحاص وكورين ونحليا ونحلاة ومصيبيين ورويحة وكفرنجد وعترم وبلاشون وسرجة وكفرلاتا وعمريليت وعمرزاف وفي كنصفرة وكفرعويد ومحمل والموزرة ومرعيان وفركيا وكفرحايا وفي جوزف وعمراتا وبسامس ودير سنبل وقرى البشيرية وفريكة والكستن وتل أبور والصحن وسلة الزهور والجانودية وكنسية نحلاة وكنيسة بني عز والناجية ودركوش والزهراء ومريمين والزيادية فهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وطلبووا النصر من الله

كما طالبوا بالإفراج عن المعتقلين ودعم الجيش الحر بالسلاح والمال ليتمكن من الدفاع عن المدنيين، أما البارة وبليون ومرعيان والرامي وأحسم فقد تعرضت لحملة أمنية وحملة مداهمات وتخييب وحرق للممتلكات مما أدى إلى عدم خروج المظاهرات.

**حمص:**

33 نقطة ظاهر خرجت في جمعة قادمون يا دمشق هفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتحية المدن الجريحة والمنكوبة بعد أن رزحت شهورا تحت القصف والرصاص والانفجارات، فيما شهدت حمص تحليق طيران منخفض متوجلا فوق عدة مناطق، وتعرضت بعض المناطق الحمصية لقصف شديد مستهدفا المنازل أدى إلى دمار واسع واحتراق وخراب في المنازل فضلا عن الشهداء والجرحى والإصابات البليغة، وإلى ذلك أضافت قوات الأمن مداهمات شرسه واحتلال للعديد من المنازل في القصور وتمرّكز للقناصة وقوات الأمن فيها، رغم محاولات المقاومة الشعبية والجيش الحر في صد هذا الهجوم الوحشي على الحي، كما تعرضت مدينة القصیر لقصف شرس بائل الأسلحة نتج عن ذلك تضرر عشرات البيوت ودمار 5 على الأقل دمارا كاملا، وإصابة عائلة بالكامل، انضمت إلى الإصابات الأخرى..

بينما كانت المظاهرات في تلبيسة - القرابيص - جورة الشياح - الحميدية - ديربعلبة - الغوطة - الحمرا - الملعب البلدي - الحولة - تلكلخ - قلعة الحصن - الرستن - القصیر - حمص القديمة - حي وادي العرب - الوعر الجديد - حي البياضة - القصور - حي الإنشاءات - الوعر القديم - الشمامس - القربيتين - حي الربيع العربي.

**الرقة:**

هب المصلون في يوم جمعة قادمون يا دمشق في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وتعالت التكبيرات مضاهية لأصوات الرصاص الموزعة في أجواء المدينة، كان ذلك في مساجد عديدة، رغم توسيع الانتشار الأمني في المنطقة وسقوط إحدى النساء جريحة برصاص عشوائي من قبل كتائب النظام بعد بثق أحد سائقي الدراجات النارية على قوات الأمن فيما تم القبض عليه وضربه هو وزميله ضربا مبرحا، كما سقط عدد من الجرحى في مناطق أخرى جراء إطلاق الرصاص العشوائي لتفريق الجموع، وقامت القوات باعتقال عدد من الشباب والأهالي، بينهم 6 إخوة من عائلة واحدة. من جانب آخر أعلن لواء رمضان باشا الشلاش المشترك بين أسياد الفرات "الرقة ودير الزور" تأسيسه وانضمامه إلى الجيش الحر.

**ريف دمشق:**

سقط عدد من الشهداء والجرحى في ريف دمشق بسبب هجمات النظام على الأهالي والمتظاهرين، فيما عاشت مناطق ريف دمشق حالة من الاستنفار الأمني وتزايد التعزيزات العسكرية إلى الأحياء لمحاصرتها للمساجد والمناطق المنتفحة ومحاجمة الشعب الأعزل في جمعة قادمون يا دمشق، بينما خرجت 53 نقطة ظاهر من مساجد عديدة بلغت ما يقارب 70 مظاهر، في يلدا وعربين وبسيمة ووادي بردى وعين منين والزبداني ودوما ودير العصافير وقارة وعرطوز وداريا والضمير وبيرود والتل والمليحة وكفرطنا وزاكية وحرستا والهامة وسقبا وعربين وقدسيا ومعظمية الشام وغيرها هتف المتظاهرون بفاء المناطق المنكوبة وطالبوا بإسقاط النظام وإعدام بشار، ونتج عن الحملة الأمنية على المنطقة وقصفها للأحياء احتراق شقة بالكامل وتهدم بعض المباني وتضرر العديد منها، إضافة إلى تضرر السيارات وسقوط عدد من الضحايا بين جريح وقتيل، فيما دوت الانفجارات والرصاص في الأحياء بكثافة وأبناء عن اشتباكات بين الجيش الحر والجيش النظام في حرستا ودوما وغيرها، لتستمر الانشقاقات يوما بعد يوم في صفوف قوات الأمن والجيش. يذكر أن من بقي من الأهالي في رنكوس وغيرها من المناطق لا زال معرضًا للقتل أو الاعتقال على أيدي القوات الأمنية والشبيحة.

شهدت الحسكة خروج تظاهرات حاشدة من حي غويران والصالحة والعزيزية والمفتي والحي الغربي وحي قناة السويس وحي العنترية وعامودا والدرباسية ورأس العين(سري كانيه) ودير المالكية والقططانية تربه سبي والشدادي ومدينة الهول وقرى عبدان والحادية والطارقية ومدينة مركدة مطالبة بالحرية والتدخل العسكري وإسقاط النظام وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام بشار وشعار الجمعة قادمون يا دمشق، فيما بلغت نقاط التظاهر 26 نقطة.

**دير الزور:**

خرجت المظاهرات الشعبية الحاشدة في دير الزور في 37 نقطة تظاهر موزعة في البوكمال وبقرص والبلعوم وسفيرة تحتاني والميادين والجبيلة والحميدية والقورية والموحسن وغيرها رغم الانتشار الأمني المكثف والجاهزية الكاملة في القوات الأمنية لاعتقال الأهالي ومحاجمتهم وتفریقهم، بينما وردت أنباء عن انشقاق 17 عسكري بينهم ملازم ووصلوا إلى مخيم الضباط بتركيا.

**درعا:**

في هذا اليوم كانت أولى مجازر النظام وسقط في حوران حوالي الـ 60 شهيداً، وإشادة بهذه الذكرى الأليمة التي تزيد أهالي حوران فخرا ورفة خرجت مظاهرات حاشدة أبية بلغت 50 نقطة هتفت بـ: قادمون يا دمشق، رغم المأسى التي حلت على أرض درعا وحوران، ما نتج عنه سقوط 7 شهداء برصاص الأمن الذي مارس ما يستطيع لأجل تفريق التظاهرات والاعتصامات، بينما وقعت اشتباكات عنيفة في المزيريب وكفر شمس أدت إلى قتلى في صفوف مليشيات النظام، وحلق الطيران الحربي في سماء المناطق للاستطلاع وقامت قوات الأمن باقتحام عدد من البلدات لغرض التخريب والتكسير والتروع والاعتقالات العشوائية، فيما ذكرت الأنباء أن هذا هو اليوم السابع والثلاثين من الحصار الخانق على مدينة بصرى الحرير على التوالي، واليوم الثالث والعشرين على الحراك والملحبيين، لتزداد الأحوال المعيشية صعوبة جراء ذلك بنقص المواد الغذائية والمحروقات والحصار الشديد المفروض عليها..

هذا وقد كانت المظاهرات في: درعا البلد - حي الكاشف - حي شمال الخط - حي السد - المليحة الشرقية - ابطع - اليادودة - أنخل - الغارية الشرقية - النعيمة - الحراك - طفس - أم ولد - المسيفرة - الشيخ مسكين - صماد - عربا - داعل - ناحته - ازرع - الغارية الغربية - السهوة - الكتيبة - خربة غزالة - المتابعة - المزيريب - الطيبة - علما - نمر - نامر - نصيبي - صيدا - بصرى الشام - عثمان - كحيل - الحارة - الجيزة - معربة - غباغب - المليحة الغربية - الكرك الشرقي - غصـم.

**على صعيد خارجي:**

مدد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة مهمة لجنة التحقيق في سوريا وطلب كشفاً "الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان في سوريا منذ مارس/آذار 2011"، بينما قرر الاتحاد الأوروبي تشديد الطوق حول الرئيس السوري بشار الأسد من خلال فرض عقوبات على زوجته أسماء وعلى ثلاث أخريات من أفراد أسرته بينهن والدته، ليرتفع عدد الأفراد الخاضعين للعقوبات الأوروبية إلى 126 وعدد الشركات إلى 41 بعد إضافة شركتين نفطيتين الجمعة.

بدوره لفت مسؤول أوروبي إلى أن الإيرانيين يزودون وكالات الأمن السورية بأجهزة وبرامج إلكترونية لمساعدتها في تعطيل جهود تنظيم احتجاجات داخل سوريا وجهود عناصر مناهضة للنظام لنشر رسائلها إلى مؤيديها خارج البلاد.

**بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):**

بلغ عددهم: 59 شخصاً، أغلبهم في حمص،  
حمزة عرش / حمص

خالد أحمد الحسن / حمص - تير معلة .

محمد عباس الحاج يونس / حمص - الخالدية .

محمد مشارقة / حمص

عبدو الصياح / حمص

شادي محمود السعد / حمص - الرستن .

شخص من آل جوخدار / حمص - باب السباع

محمد خالد الدبلان / حمص

أحمد محمود قاسمية / حمص - مخيم العائدين .

أحد عناصر الجيش الحر كتيبة عمر المختار / حمص

عبد الناصر جمال قميحة / حمص - القصور .

رعد حامد الحصي الفاعوري / حمص - حي الربيع العربي

احمد السقا / حمص - باب السباع

محمد الدلال / حمص - القصیر .

ابن حسيب خزام / حمص

شخص في الصفصافة / حمص

غزوان الجحاجح / القرابيص

أحمد دحل / حمص

عبد الله دحل / حمص

زياد حجازي / دمشق - بربة

فهد بكرية / ريف دمشق - دوما

فراس الحاجة / ريف دمشق - مسرابا

محمد عدنان الحلاق / ريف دمشق - داريا .

محمد حسن بصل / ريف دمشق - درعا .

شازلي إسماعيل زطيمية / درعا

شخص من الجيش الحر / درعا .

شخص من الجيش الحر / درعا .

شخص من الجيش الحر / درعا .

فداء كرمان / درعا

ابراهيم عبدالكريم المسالمة / درعا

باسل الجباوي / درعا

زياد حجازي / دمشق - بربة

محمود جمعة عكاش / حلب - أعزاز

أياد الهشوم / حلب - عنдан .

عبد السلام سلوم / حلب - عندان

محمد عبد الله بكوره / اللاذقية – جبل الأكراد

الجندى المنشق كفاح بكورة يوم أمس / اللاذقية – كبينة .

أروى عبد الكافى حاج عيسى أبو صطيف / حماة – قلعة المضيق .

نوري العيسى / حماة – الريهجان .

أخوه نوري العيسى / حماة – الريهجان .

أحمد صبحي الرحمن / ادلب – سرمين .

عبدو محمود / ادلب – كفر عويد.

بلال فاروق حسن آغا ادلب – سرمين

إياد عيد / ادلب

طلال عبدالعزيز حاج حسين / ادلب – سرمين

بلال عبدالعزيز حاج حسين / ادلب – سرمين .

يوسف عبدالعزيز حاج حسين / ادلب – سرمين .

أيهم ابن محمد حسيب ماهر / ادلب – سرمين .

أمنة الحسين / ادلب – معرشوريين .

6 أشخاص في مجزرة سرمين حرقوهم بعد اعدامهم.

صادق عبد الرزاق

عماد نومان / الرقة.

جندى منشق / الرقة

جندى منشق / الرقة

محمود يوسف المحسين / دير الزور

المصادر: